توثيـــق شـــعر الإمـــام
الحسن بن علي المجتبى عليه السلام (ت٥٠هـ)

المدرس المساعد
عادل لعيبي سلمان الربيعي
الكلية الإسلامية الجامعة ـ النجف الأشرف

توثيق شعر الإمام الحسن بن علي المجتبى عليه السلام (ت٥٠هـ)

المدرس المساعد
عادل لعيبي سلمان الربيعي
الكلية الإسلامية الجامعة ـ النجف الأشرف

المقدمة:

إنّ موضوع البحث هو توثيق شعر الإمام الحسن بن علي المجتبى عليه السلام. وقد قام الباحث بالتحقق من نسبة شعره وفق الضابطين الآتيين:

١. **معيار الزمن**، فيؤخذ بالأسبق زمنا، فينسب الشعر الى قائله بحسب أقدمية المصدر وروده فيه، إذا لم توجد قرائن تدلّ على خلاف ذلك؛ إذ الغموض ينشأ من ابتعادنا عن عصر النص وصدوره، وبناء على هذا الضابط: يقدم كتاب عيون الأخبار لابن قتيبة (ت٢٧٦هـ) في نسبة الشعر على كتاب العمدة لابن رشيق (ت٤٦٣هـ).

٢. **معيار التواتر**، فهو يستلزم صدور الشعر ممن نسب اليه.

وبناء على المقياسين المذكورين؛ تبيّن أنّ هناك ثلاثة أقسام:

١. الشعر المنسوب إليه عليه السلام وإلى غيره، والصواب أنه له عليه السلام.

٢. الشعر المنسوب إليه عليه السلام، ولم يشاركه في نسبته إليه أحد.

٣. الشعر المنسوب إليه عليه السلام وإلى غيره والصواب أنه لغيره.

وقد أدرج الباحث القسم الأول والثاني في المبحث الأول، والقسم الثالث في المبحث الثاني.

وقد جعل الباحث لكل قصيدة من قصائده أو مقطعة أو نتفة أو يتيم رقما مستقلاً، ولكل بيت رقما يشير إلى مرتبته في القصيدة أو المقطعة.

المبحث الأول

قافية الهمزة

[١][١]

-الخفيف-

١. خَـــــذَلَ اللهُ خاذِلِيـــــه وَلا   أغمـدَ عَـن قاتلِيـه سـيفَ الفنـاءِ

التخريج والتوثيق:

نسبه ابن شهر آشوب (ت٥٨٨هـ)[٢] إلى الإمام المجتبى عليه السلام، ولم يشاركه فيه أحد.

قافية الألف

[٢][٣]

- الكامل -

١. قَدِّم لِنفسكَ مَا استَطعتَ مِنَ التّقَـى   إنَّ المنيـةَ نـازلُ بِـكَ يَـا فَتَـى

٢. أصبحـتَ ذَا فَـرَحٍ كأنَّـكَ لا تَـرَى   أحبـابَ قلبِـكَ فِـي المقَـابِرِ والبلَـى

التخريج والتوثيق:

نسبهما إلى الإمام المجتبى عليه السلام: ابن عساكر(ت٥٧١هـ)[٤]، وابن كثير(ت٧٧٤هـ)[٥].

ولم يشاركه فيهما أحد.

قافية الباء

[٣][٦]

- الكامل -

١. قُــل للمُقــيمِ بغــيرِ دارِ إقامَــةٍ حَــانَ الرحيــلُ فــودِّع الأحبَابَــا
٢. إنَّ الّـــذينَ لقيـــتَهُم وصـــحبتَهُم صَــارُوا جَميعــاً فِــي القبــورِ تُرَابَـا

التخريج والتوثيق:

نسبهما ابن شهر آشوب (ت٥٨٨هـ)[٧] إلى الإمام المجتبى عليه السلام، ولم يشاركه فيهما أحد.

[٤][٨]

- الرمل-

١. أيـــنَ مَـــن كَـــانَ لِعِلـــمِ المُصـــطفَى فِـــي النـــاسِ بَابَـــا
٢. أيـــنَ مَـــن كَـــانَ إذَا مَـــا قَحَـــطَ النـــاسُ سحَابَـــا
٣. أيـــنَ مَـــن كَـــانَ إذا نُـــودِي فِـــي الحـــربِ أجَابَـــا
٤. أيـــنَ مَـــن كَـــانَ دُعـــاهُ مُستجَابَـــا وَ مُجَابَـــا

التخريج والتوثيق:

نسبها ابن شهر آشوب (ت٥٨٨هـ)[٩] إلى الإمام المجتبى عليه السلام، ولم يشاركه فيها أحد.

[٥][١٠]

- الطويل -

١. ذَرِي كــدرَ الــدُنيَا فــإنَّ صفاءَهــا تــولَّى بأيــامِ الســرُورِ الذّوَاهِــبِ
٢. وكيــفَ يُعــزُّ الــدهرُ مَــن كــانَ بينَــه وبــينَ الليــالِي محكمَــاتُ التجــارِبِ

التخريج والتوثيق:

نسبهما ابن شهر آشوب (ت٥٨٨هـ)[١١] إلى الإمام المجتبى عليه السلام، ولم يشاركه فيهما أحد.

[٦][١٢]

- الكامل -

ألحقُّ أبلَجُ مَا يَحيلُ سبيلُهُ   والحقُّ يعرفُهُ ذَوو الألبابِ

التخريج والتوثيق:

نسبه إلى الإمام المجتبى عليه السلام: أبو حاتم السجستاني (ت٢٤٨هـ)[١٣]، والجاحظ(ت٢٥٥هـ)[١٤]، والبيهقي(ت٣٢٠هـ)[١٥]، وابن شهر آشوب (ت٥٨٨هـ)[١٦]، والإربلي(ت٦٩٣هـ)[١٧]، ولم يشاركه عليه السلام فيه أحد، واختلفت المصادر في روايته[١٨].

قافية الدال

[٧][١٩]

- الوافر -

١. أ تأمرُ يا مُعَاوِي عبدَ سهمٍ   بشتمِي وَالملاُ مِنّا شهُودُ

٢. إذَا أخَذَت مجالسَها قُريش   فَقَد علِمَت قريش مَا تُريدُ

٣. أ أنتَ تظلّ تشتمني سفَاهَا   لضغنٍ مَا يزُول وَمَا يبيدُ

٤. فَهَل لكَ مِن أبٍ كأبِي تسامِي   بِه مَن تسامَى أو تكيدُ

٥. وَلا جدّ كجدِّي يَا بنَ حربٍ   رسولِ اللهِ إن ذُكرَ الجدُودُ

٦. وَ لا أمّ كأمِي مِن قُريشٍ   إذَا مَا حصلَ الحَسبُ التليدُ

٧. فَمَا مثلِي تهكم يَا بنَ حربٍ   وَ لا مثلِي ينهنهه الوعيدُ

٨. فمهلاً لا تهج منّا أموراً   يشيبُ لِهولِها الطفلُ الوليدُ

التخريج والتوثيق:

نسبها إلى الإمام المجتبى عليه السلام: الجاحظ (ت٢٥٥هـ)[٢٠]، والبيهقي (ت٣٢٠هـ)[٢١]، ولم يشاركه عليه السلام فيها أحد، واختلفت المصادر في روايتها[٢٢].

[٨][٢٣]

- الكامل -

١. فِيمَ الكلامُ وَ قَد سَبَقت مبرّزا   سبقَ الجوادِ مِن المدَى المُتبَاعِدِ

٢. نحنُ الذِين إذا القرومُ تخاطرُوا   طبنا عَلَى رغمِ العَدوِّ الحَاسِدِ

التخريج والتوثيق:

نسبهما إلى الإمام المجتبى عليه السلام: الجاحظ(ت٢٥٥هـ)[٢٤] البيت١، والبيهقي(ت٣٢٠هـ)[٢٥] البيت١ بلفظ التمثّل، والقاضي التنوخي (ت٣٨٤هـ)[٢٦] البيت١ بلفظ الإنشاد، وابن عساكر(ت٥٧١هـ)[٢٧] البيت١، وابن شهر آشوب(ت٥٨٨هـ)[٢٨] البيت١، والإربلي(ت٦٩٣هـ)[٢٩]، ولم يشاركه عليه السلام فيهما أحد، واختلفت المصادر في روايتها[٣٠].

[٩][٣١]

- الطويل -

١. وقُل للَذِي يبغِي خِلافَ الذِي مَضَى   تجهّز لأخرَى مثلَها فكأن قَدِ

٢. وَإنَّا وَمَن قَد مَاتَ مِنَّا لكَالذِي   يروحُ وَيُمسِي فِي المَبيتِ ليغتَدِي

التخريج والتوثيق:

نسبهما إلى الإمام المجتبى عليه السلام بلفظ " كما قال الأول ": أبو الفرج

الأصفهاني(ت٣٥٦هـ)[٣٢]، والشيخ المفيد(ت٤١٣هـ)[٣٣]، وابن أبي الحديد(ت٦٥٦هـ)[٣٤]، والإربلي(ت٦٩٣هـ)[٣٥]، ولم يشاركه عليه السلام فيهما أحد.

قافية الراء

[١٠][٣٦]

- الكامل-

١. عاجلتَنَا فأتاكَ وابلُ بِرِّنا ... طلاًّ وَلَو أمهلتَنَا لَم نقصرِ

٢. فَخُذ القليلَ وَكُن كأنّكَ لَم تبع ... مَا صُنتَه وَكأنّنا لَم نشترِ

التخريج والتوثيق:

انفرد بهما الديوان، ولم يشاركه عليه السلام فيهما أحد.

[١١][٣٧]

- الطويل-

١. وَلا عَن قلىً فارَقتُ دارَ مَعَاشِري ... هُمُ المانعُونَ حَوزَتِي وَذِمَارِي

التخريج والتوثيق:

نسبه ابن أبي الحديد(ت٦٥٦هـ)[٣٨] إلى الإمام المجتبى عليه السلام، ولم يشاركه فيه أحد.

قافية الضاد

[١٢][٣٩]

- الطويل-

١. أجَامِلُ أقواماً حياءً وَلا أرَى ... قُلُوبَهم تغلِي عليَّ مراضهَا

التخريج والتوثيق:

نسبه ابن شهر آشوب (ت٥٨٨هـ)[٤٠] إلى الإمام المجتبى عليه السلام، ونسبه ابن عساكر(ت٥٧١هـ)[٤١] إلى عبد الملك بلفظ التمثّل، ونسبه ابن أبي الحديد(ت٦٥٦هـ)[٤٢] إلى معاوية بلفظ التمثّل، والبيت له عليه السلام لقرينة التمثّل النافية لنسبة البيت لمعاوية وعبد الملك.

قافية اللام

[١٣][٤٣]

- الطويل-

١. إذَا مَا أتَانِي سَائِل قلتُ مَرحباً   بمَن فضلُهُ فرض عليَّ مُعجلُ

٢. وَمَن فضلُهُ فضل عَلَى كلِّ فاضلٍ   وَأفضلُ أيامِ الفتَى حِينَ يُسألُ

التخريج والتوثيق:

انفرد بهما الديوان، ولم يشاركه عليه السلام فيهما أحد.

[١٤][٤٤]

- الطويل-

١. وَمَارستُ هَذا الدَّهر خمسِين حجةً   وَخمساً أرجِّي قَابِلاً بعدَ قَابِلِ

٢. فَمَا أنَا فِي الدُنيا بلغتُ جسِيمها   وَلا فِي الذِي أهوَى كدحتُ بطائِلِ

٣. وَقَد اشرعتنِي فِيّ المنايا أكفُّها   وَأيقنتُ أنِّي رهنُ موتٍ مُعاجِلِ

التخريج والتوثيق:

نسبه إلى الإمام المجتبى عليه السلام: ابن عبد ربه(ت٣٢٨هـ)[٤٥]، وابن شهر آشوب (ت٥٨٨هـ)[٤٦]، وابن خلكان(ت٦٨١هـ)[٤٧].

ونسبها ابن الابار(ت٦٥٨هـ)[٤٨] إلى الفضل بن روح.

والأبيات له عليه السلام، لقرينة السبق الزمني، وتواتر الشهادات، واختلفت المصادر في روايتها[٤٩].

[١٥][٥٠]

-الخفيف-

١. مَا غبيّاً سألتَ وَ ابنَ غبيٍّ　　بل فقيهاً إذن وَأنتَ الجهولُ

٢. فإن تَكُ قَد جهلتَ فإنَّ عندِي　　شفاءَ الجهلِ مَا سألَ السؤولُ

٣. وَبحراً لا تقسمه الدوَالي　　تُراثاً كانَ أورثَه الرَّسولُ

التخريج والتوثيق:

نسبها إلى الإمام المجتبى عليه السلام: ابن حمزة الطوسي (ت٥٦٠هـ)[٥١]، وابن حاتم العاملي (ت٦٦٤هـ)[٥٢]، وعلي بن يوسف الحلي (ت٧٠٥هـ)[٥٣]، ولم يشاركه فيها أحد.

قافية الميم

[١٦][٥٤]

- الوافر-

١. لا دِينهُم ديني وَلا أنَا مِنهُم　　حتَى يسيرُ إلى طمار شمامِ

التخريج والتوثيق:

نسبه إلى الإمام المجتبى عليه السلام: سيف بن عمر الضبي(ت٢٠٠هـ)[٥٥]، والطبري (ت٣١٠هـ)[٥٦]، وابن الأثير(ت٦٣٠هـ)[٥٧]، ولم يشاركه فيه أحد.

[١٧][٥٨]

- الكامل-

١. إنَّ السخاءَ عَلَى العبادِ فريضةٌ   للهِ يُقرأ فِي كتابٍ مُحكمِ

٢. وَعَدَ العبادَ الأسخياءَ جِنانَه   وَ أعدَّ للبخلاءِ نارَ جهنّمِ

٣. مَن كانَ لا تنـدَى يداهُ بنائِلٍ   للراغبِينَ فليسَ ذاكَ بمسلمِ

التخريج والتوثيق:

نسبها ابن شهر آشوب (ت٥٨٨هـ)[٥٩] إلى الإمام المجتبى عليه السلام، ولم يشاركه فيها أحد.

قافية النون

[١٨][٦٠]

- البسيط-

١. لَكسرةٌ مِن خسيسِ الخُبزِ تشبعُني   وشربةٌ مِن قراحِ المَاءِ تكفينِي

٢. وطرةٌ مِن رقيقِ الثوبِ تسترُني   حياً وَإن متُّ تكفينِي لتكفينِي

التخريج والتوثيق:

نسبهما ابن شهر آشوب (ت٥٨٨هـ)[٦١] إلى الإمام المجتبى عليه السلام، ونسبهما ابن حجر (ت٨٥٢هـ)[٦٢] إلى أبي العلاء محمّد بن محمود الغزنوي النيسابوري، والبيت له عليه السلام؛ لقرينة السبق الزمني.

قافية الياء

[١٩][٦٣]

- مجزوء الكامل-

١. قـــالَ العيـــونَ وَمَـــا أردنَ   مِـــنَ البُكـــاءِ عَلَـــى عِلِـــيّ

٢. وَتقـــبلنّ مِـــن الخلـــيِّ   فلـــيسَ قلبـــكَ بالخلِـــيّ

٣. للّهِ أنـــتَ إذَا الرجـــالُ   تضعضـــعَت وســـطَ النـــدِي

٤. فرجـــتَ غمتـــه وَلَـــم تـــركن   إلـــى فشـــلٍ وعِـــي

التخريج والتوثيق:

نسبها ابن شهر آشوب (ت٥٨٨هـ)[٦٤] إلى الإمام المجتبى عليه السلام، ولم يشاركه فيها أحد.

[٢٠][٦٥]

- الهزج-

١. هَـــذَا غُـــلامٌ كـــرَّمَ الرَّحمـــ   ـــنُ بـــالتطهيرِ جدَّيـــهِ

٢. كسَـــاهُ القمـــرُ القُمقـــا   م مِـــن نُـــورِ سنائيـــهِ

٣. وَ لَـــو عـــدد طمـــاح   نفخنَـــا عَـــن عداديـــهِ

٤. وَقَـــد أرضـــيتُ مِـــن شِـــعري   وَ قومـــتُ عروضَيـــهِ

وقال عليه السلام[٦٦]:

١. فَمـــا رَســـمٌ سَجـــا فيـــه   مَحَـــى آيـــة رَسمَيـــهِ

٢. سَفـــودٌ دَرَّجَ الذَيـلَيـــنِ   فـــي نوعـــا قناعَيـــهِ

٣. ومـــود جرصـــف تَتـــرى   عَلَـــى تَلبيـــدِ نَـــوء يـــهِ

٤. وَدلّـــاجٌ مِـــنَ المُـــزن   دَنـــا نَـــوءُ سِماكَيـــهِ

٥. إلى مُثعَنجِر الوَدقِ بجردٍ من خلالَيهِ
٦. وَقَد أحمد بَرقاهُ فَلا ذَمٌّ لِبَرقَيهِ
٧. وَقَد جلّلَ رَعداهُ فَلا ذَمٌّ لِرَعدَيهِ
٨. نَجيحُ الرَعدِ شَجّاج إذا أَرخى نِطاقَيهِ
٩. فَأَضحى دارِساً قَفراً لِبَينونَةِ أَهليهِ

وذكرها محمّد بن طلحة الشافعي(ت٦٥٢هـ)[٦٧] بهذا الشكل:

فَما رَسمٌ شَجاني قَد مَحَت آياتِ رَسمَيهِ
سَفورٌ دَرَّجَت ذَيلَينِ في بوغاءِ قاعَيهِ
هَتوفٌ حَرجَفٌ تَترى عَلى تَلبيدِ ثَوبَيهِ
وَولّاجٌ مِنَ المُزنِ دَنا نَوءُ سِماكَيهِ
أَتى مُثعَنجِرَ الوَدقِ بِجودٍ في خلالَيهِ
وَقَد أَحمَد بَرقاهُ فَلا ذَمٌّ لِبَرقَيهِ
وَقَد جَلَّلَ رَعداهُ فَلا ذَمٌّ لِرَعدَيهِ
ثَجيجُ الرَعدِ ثَجّاجٍ إذا أَرخى نِطاقَيهِ
فَأَضحى دارِساً قَفراً لِبَينونَةِ أَهليهِ

التخريج والتوثيق:

نسبها إلى الإمام المجتبى عليه السلام: ابن داود الأصفهاني(ت٢٩٧هـ)[٦٨]، وعلي ابن يونس العاملي (ت٨٧٧هـ)[٦٩]، وفي الطبعة القديمة الحجرية[٧٠] لمطالب

السؤول لمحمّد بن طلحة الشافعي (ت٦٥٢هـ) نسبها للإمامين الحسن والحسين عليهما السلام، والطبعة الحديثة[٧١] نسبت للإمام الحسين عليه السلام، وهي للإمام الحسن عليه السلام؛ اعتمادا على معيار السبق الزمني، واختلفت المصادر في روايتها[٧٢].

المبحث الثاني

ويتضمن هذا المبحث الأبيات المنسوبة له عليه السلام وتبيّن أنها ليست له أو توقف الباحث في نسبتها، وهي كالآتي:

١. نسب إلى الإمام الحسن المجتبى عليه السلام أنه قال[٧٣]– من المنسرح -:

نَحنُ أُناس نَوَالُنَا خضِلُ   يَرتَعُ فِيهِ الرَّجَاءُ وَالأمَلُ

تَجودُ قَبلَ السُّؤالِ أنفُسُنَا   خَوفاً عَلَى مَاءِ وَجهِ مَن يَسلُ

لَو عَلِمَ البَحرُ فَضلَ نائِلِنَا   لغَاضَ مِن بَعد فَيضِهِ خَجِلُ

التخريج والتوثيق:

نسبها ابن شهر آشوب (ت٥٨٨هـ)[٧٤] إلى الإمام الحسن عليه السلام.

ونسبها إلى الشريف العقيلي: الثعالبي(ت٤٢٩هـ)[٧٥]،فهي له ؛ لقرينة السبق الزمني.

٢. ما نسب إلى الإمام الحسن المجتبى عليه السلام أنه قال[٧٦]- من الوافر -:

أنزَلَ اللّهُ في الكتَابِ عَلَينَا   في عَليّ وَفي الوَليدِ قُرآنَا

فَتَبَوَّأ الوَليدُ مَنزلَ كُفر   وَعليّ تَبَوَّأ الايمَانَا

لَيسَ مَن كَانَ مُؤمنَا يَعبدُ اللّهَ   كَمَن كَانَ فَاسقَا خَوَّانَا

سَوفَ يُدعَى الوَليدُ بَعدَ قَلِيل وَعَليّ إلى الجَزَاءِ عيَانَا

فَعَليّ يُجزَى هُنَاكَ جِنَانَا وَهُنَاكَ الوَليدُ يُجزَى هَوَانَا

التخريج والتوثيق:

نسبها الشيخ الصدوق (ت٣٨١هـ)(٧٧)، وابن أبي الحديد(ت٦٥٦هـ)(٧٨) إلى الإمام الحسن عليه السلام بلفظ: " وقد قال الشاعر فيك وفي علي عليه السلام".

ونسبها ابن أعثم الكوفي (ت٣١٤هـ)(٧٩)، والقاضي النعمان المغربي(ت٣٦٣هـ) (٨٠)، وابن شهر آشوب (ت٥٨٨هـ)(٨١)، ومحمد بن طلحة الشافعي(ت٦٥٢هـ)(٨٢)، والاربلي(ت٦٩٣هـ)(٨٣)، إلى حسّان بن ثابت.

والبيت لحسّان بن ثابت؛لقرينة السبق الزمني،ولأنّ من نقلها عن الإمام الحسن عليه السلام نقلها عنه متمثّلا، وهي استدراك على ديوان حسّان بن ثابت الذي يخلو منه.

٣. ما نسب إلى الإمام الحسن المجتبى عليه السلام أنه قال(٨٤)– من البسيط -:

وَالصّلحُ تأخذُ مِنه مَا رَضِيتَ بِهِ وَالحَربُ يَكفِيكَ مِن أنفَاسِهَا جرعُ

التخريج والتوثيق:

نسبه ابن مزاحم المنقري(ت٢١٢هـ)(٨٥)، وابن أبي الحديد(ت٦٥٦هـ)(٨٦) بلفظ الإنشاد، إلى الإمام الحسن المجتبى عليه السلام.

والبيت في ديوان العباس بن مرداس (ت١٨هـ)(٨٧) ونسبه إليه: ابن السكيت (ت٢٤٤هـ)(٨٨)، وابن منظور (ت٧١١هـ)(٨٩).

ونسبه ابن أبي زمنين (ت٣٩٩هـ)(٩٠)، والشيخ الطبرسي (ت٥٤٨هـ)(٩١)، والرازي (ت٦٠٦هـ)(٩٢)، وأبو حيان الأندلسي (ت٧٤٥هـ)(٩٣)، إلى شاعر من

دون ذكر اسمه.

وذكره الانباري (ت٥٧٧هـ)[٩٤]، والبيضاوي (ت٦٨٢هـ)[٩٥] من دون نسبة.

ومقتضى السبق الزمني؛ يكون البيت للإمام الحسن عليه السلام ولكن بعض القرائن تجعل ترجيح هذا القول موهونا ؛ كقرينة التقارب الزمني بين ابن مزاحم المنقري وابن السكيت، وقرينة النسبة إلى شاعر، ونسبته إليه عليه السلام بلفظ الإنشاد، بل ووجوده في شعر العباس بن مرداس، كلّ هذه القرائن تجعل البت بالنسبة صعبا.

٤. ما نسب إلى الإمام الحسن المجتبى عليه السلام أنه قال[٩٦]– من الطويل –:

نَسُودُ أعلاهَا وَتَأبَى أُصولُهَا فَلَيتَ الذِي يَسودُ مِنهَا هُو الأصلُ

التخريج والتوثيق:

نسبه ابن رشيق القيرواني(ت٤٦٣هـ)[٩٧] إلى الإمام الحسن المجتبى عليه السلام ونسبه ابن عبد البر(ت٤٦٣هـ) [٩٨] إلى الإمام الحسين عليه السلام، وللتقارب الزمني بين القيرواني والقرطبي ؛ لا يمكن الاعتماد على معيار السبق الزمني.

٥. ما نسب إلى الإمامين الحسن والحسين عليهما السلام أنهما قالا[٩٩]- من السريع:

إِغنَ عَنِ المَخلوقِ بِالخالِقِ تغنَ عنِ الكاذِبِ وَالصادِقِ
وَاستَرزِقِ الرَحمَنَ مِن فَضلِهِ فَلَيسَ غَيرِ اللَهِ مِن رازِقِ
مَن ظَنَّ أَنَّ الناسَ يغنونَهُ فَلَيسَ بِالرَحمَنِ بِالواثِقِ
أَو ظَنَّ أَنَّ الرَّزقَ مِن كَسبِهِ زَلَّت بِهِ النَعلان مِن حالِقِ

التخريج والتوثيق:

نسبها إلى الإمام الحسين عليه السلام: الموفق الخوارزمي(ت٥٦٨هـ)[١٠٠]، وابن عساكر (ت٥٧١هـ)[١٠١]، وابن كثير (ت٧٧٤هـ)[١٠٢].

ونسبها أبو حيان التوحيدي (ت٤٠٠هـ)[١٠٣] إلى شاعر من دون ذكر اسمه.

ونسب سبط ابن الجوزي (ت٦٥٤هـ)[١٠٤] البيت ٢،١، صدر٤ وعجز٣ – صدر ٣ وعجز ٤، إلى أمير المؤمنين عليه السلام.

وللتقارب الزمني بين المصادر ؛ لم يترجّح عند الباحث نسبة الأبيات، ولولا انفراد سبط ابن الجوزي في النسبة؛لأمكن إرجاعها لأمير المؤمنين عليه السلام والقول بأنّ الحسنين عليهما السلام تمثّلا بها.

ملخص البحث:

إنّ موضوع البحث هو توثيق شعر الإمام الحسن بن علي المجتبى عليه السلام. وقد قام الباحث بالتحقق من نسبة شعره وفق الضابطين الآتيين: معيار الزمن، فيؤخذ بالأسبق زمنا، فينسب الشعر الى قائله بحسب أقدمية المصدر وووروده فيه، إذا لم توجد قرائن تدلّ على خلاف ذلك ؛ إذ الغموض ينشأ من ابتعادنا عن عصر النص وصدوره، وبناء على هذا الضابط: يقدم كتاب عيون الأخبار لابن قتيبة (ت٢٧٦هـ) في نسبة الشعر على كتاب العمدة لابن رشيق (ت٤٦٣هـ). معيار التواتر، وبناء على المقياسين المذكورين؛ تبين أنّ هناك ثلاثة أقسام:

١. الشعر المنسوب إليه عليه السلام وإلى غيره، والصواب أنه له عليه السلام.

٢. الشعر المنسوب إليه عليه السلام، ولم يشاركه في نسبته إليه أحد.

٣. الشعر المنسوب إليه عليه السلام وإلى غيره والصواب أنه لغيره.

وقد أدرج الباحث القسم الأول والثاني في المبحث الأول، والقسم الثالث

في المبحث الثاني.

وقد جعل الباحث لكل قصيدة من قصائده أو مقطعة أو نتفة أو يتيم رقما مستقلا، ولكل بيت رقما يشير إلى مرتبته في القصيدة أو المقطعة.

Abstract

Praise be to Allah and peace be upon the Prophet Muhammad and the Secretary-The God of the good and virtuous infallible .

The research topic is to document the hair of Imam Hassan bin Ali Mujtaba Peace be upon him . The researcher checks his hair according to the proportion of officers The following two : Standard time , Shall be taken Balasbak a time, the writer Veensp hair according to seniority of the source and Oroadh it, if there is no evidence to suggest otherwise; The ambiguity arises from the imperfect is the era of the text and its release, and based on this officer : Book News provides the eyes of Ibn Qutaiba (T. 276 E) In the proportion of hair on the mayor's book to the son of Agile (T. 463 E). Standard frequency , Based on the two scales; show that there are three Sections :

1. Hair Attributable to it Peace be upon him And to the other , And the correct view is that His Peace be upon him .
2. Hair Alleged Peace be upon him , Not shared in the rate of one .
3. Hair Alleged Peace be upon him And to the other Right and that for the other .

Researcher was listed first section and the second in Section I, Section III in the second section .

Researcher has made each of his poems or a poem or short snatch an orphan or an independent set, and each number refers to the house of his rank in the poem or chopped .

This is the subject of research, which Halphena conciliation; Fbon of Allah Almighty, and only suffices I tried giving the maximum energies . Researcher

هوامش البحث

(١) ديوان أهل البيت عليهم السلام: ٣٣٥.
(٢) مناقب آل أبي طالب: ٣١٣/٣.
(٣) ديوان أهل البيت عليهم السلام: ٣٣٥.
(٤) تاريخ مدينة دمشق: ٢٦٠/١٣ .
(٥) البداية والنهاية: ٤١/٨.
(٦) ديوان أهل البيت عليهم السلام: ٣٣٦.
(٧) مناقب آل أبي طالب: ٣١٣/٣.
(٨) ديوان أهل البيت عليهم السلام: ٣٣٦.
(٩) مناقب آل أبي طالب: ٩٦/٣.
(١٠) ديوان أهل البيت عليهم السلام: ٣٣٦.
(١١) مناقب آل أبي طالب: ١٨١/٣.
(١٢) ديوان أهل البيت عليهم السلام: ٣٣٦.
(١٣) المعمرون والوصايا: ١٥٣.
(١٤) المحاسن والأضداد: ١١٣.
(١٥) المحاسن والمساوئ: ٨٣.
(١٦) مناقب آل أبي طالب: ١٨٦/٣.
(١٧) كشف الغمّة: ١٩٧/٢.
(١٨) اختلاف الروايات
البيت الأول: المعمرون والوصايا: ما يخيل سبيله.
كشف الغمّة: ... ما تحيل ...
المحاسن والأضداد: ... لا تزيغ سبيله ...
المحاسن والمساوئ: ... ما تخون سبيله   والصدق ....
(١٩) ديوان أهل البيت عليهم السلام: ٣٣٨.
(٢٠) المحاسن والأضداد: ٢٢٦ .
(٢١) المحاسن والمساوئ: ١٧٤.

(٢٢) اختلاف الروايات:

البيت الثالث: المحاسن والمساوئ: قصدت إلي تشتمني سفاها.

البيت الرابع: المحاسن والمساوئ: فما لك ... به من قد تسامي أو تكيد؟

البيت الخامس: المحاسن والمساوئ: ... يا بن هند

البيت السابع: المحاسن والمساوئ: ... يا بن هند ... تجاريه الوعيد

البيت الثامن: المحاسن والمساوئ: يشيب لها معاوية الوليد

(٢٣) ديوان أهل البيت عليهم السلام: ٣٤٠.

(٢٤) المحاسن والأضداد: ٢٢٣ .

(٢٥) المحاسن والمساوئ: ١٧١.

(٢٦) المستجاد من فعلات الاجواد: ٤٧٢.

(٢٧) تاريخ مدينة دمشق: ٢٤٥/١٣.

(٢٨) مناقب آل أبي طالب: ١٨٦/٣.

(٢٩) كشف الغمّة: ١٧٤/٢.

(٣٠) اختلاف الروايات:

البيت الأول: مناقب آل أبي طالب، تاريخ مدينة دمشق، المستجاد من فعلات الاجواد: من المدى المتنفس.

المحاسن والأضداد: من المدى والمقوس.

المحاسن والمساوئ: من المدى والمقيس.

(٣١) ديوان أهل البيت عليهم السلام: ٣٤٠.

(٣٢) مقاتل الطالبيين: ٣٣.

(٣٣) الإرشاد: ١٠/٢.

(٣٤) شرح نهج البلاغة: ٣١/١٦.

(٣٥) كشف الغمّة: ١٦١/٢.

(٣٦) ديوان أهل البيت عليهم السلام: ٣٣٩.

(٣٧) ديوان أهل البيت عليهم السلام: ٣٣٩.

(٣٨) شرح نهج البلاغة: ١٦/١٦.

(٣٩) ديوان أهل البيت عليهم السلام: ٣٤٨.

(٤٠) مناقب آل أبي طالب: ١٩٧/٣.

(٤١) تاريخ مدينة دمشق: ٢٥٦/٢١ و ١٨٩/٦١.

(٤٢) شرح نهج البلاغة: ١٢٧/٢٠.

(٤٣) ديوان أهل البيت عليهم السلام: ٣٤٢.
(٤٤) م . ن: ٣٤٣.
(٤٥) العقد الفريد: ١٩/٤.
(٤٦) مناقب آل أبي طالب: ١٨٧/٣.
(٤٧) وفيات الأعيان:٦٨/٢ .
(٤٨) الحلة السيراء: ١١٥.
(٤٩) اختلاف الروايات:
البيت الأول: العقد الفريد: وخمساً أزجّي قائلاً بعد قائل.
البيت الثالث: العقد الفريد: وقد شرعت دوني المنايا ألفها.
(٥٠) ديوان أهل البيت عليهم السلام: ٣٤٤، ولكن البيت الأول من الخفيف والثاني والثالث من الوافر.
(٥١) الثاقب في المناقب: ٣١٧.
(٥٢) الدرّ النظيم: ٤٩٤.
(٥٣) العدد القويّة: ٤٤.
(٥٤) ديوان أهل البيت عليهم السلام: ٣٤٥.
(٥٥) الفتنة ووقعة الجمل: ٦٩.
(٥٦) تاريخ الطبري: ٤١٩/٣.
(٥٧) الكامل في التاريخ: ١٧٦/٣.
(٥٨) ديوان أهل البيت عليهم السلام: ٣٤٦.
(٥٩) مناقب آل أبي طالب: ١٨٣/٣.
(٦٠) ديوان أهل البيت عليهم السلام: ٣٤٦.
(٦١) مناقب آل أبي طالب: ١٨١/٣.
(٦٢) الدرّر الكامنة: ١٤٩٢.
(٦٣) ديوان أهل البيت عليهم السلام: ٣٤٨.
(٦٤) مناقب آل أبي طالب: ٩٦/٣.
(٦٥) ديوان أهل البيت عليهم السلام: ٣٤٨ و ٣٤٩.
(٦٦) م . ن: ٤٣٥ ونسبها إلى الإمام الحسين عليه السلام.
(٦٧) مطالب السؤول: ٢٤٣.
(٦٨) الزهرة: ٧٧٧/٢ .
(٦٩) الصراط المستقيم: ١٧٣/٢.
(٧٠) مطالب السؤول - حجري -: ٦٧.

(٧١) م . ن: ٣٦١.
(٧٢) اختلاف الروايات:
البيت الثالث: الزهرة: ولو اعذر طماح فضحنا عن عداديه.
البيت الرابع: الزهرة: وقد أرضيت عن ...
(٧٣) ديوان أهل البيت عليهم السلام: ٣٤٣.
(٧٤) مناقب آل أبي طالب: ١٨٢/٣.
(٧٥) يتيمة الدهر: ٥٠٣/١.
(٧٦) ديوان أهل البيت عليهم السلام: ٣٤٦.
(٧٧) الامالي: ٥٧٩.
(٧٨) شرح نهج البلاغة: ٢٩٢/٦.
(٧٩) الفتوح: ٤٩٦/٢.
(٨٠) شرح الأخبار: ٥٦٩/٢.
(٨١) مناقب آل أبي طالب: ٢٩٤/١.
(٨٢) مطالب السؤول: ١٢٣.
(٨٣) كشف الغمّة: ١١٨/١.
(٨٤) ديوان أهل البيت عليهم السلام: ٣٤١.
(٨٥) وقعة صفين: ١١٤.
(٨٦) شرح نهج البلاغة: ١٨٦/٣.
(٨٧) ديوان العباس بن مرداس: ١٠٣.
(٨٨) إصلاح المنطق: ٢٠٢.
(٨٩) لسان العرب: ٣/٦.
(٩٠) تفسير ابن زمنين: ١٨٥/٢.
(٩١) تفسير جوامع الجامع: ٣٥/٢.
(٩٢) تفسير الرازي: ١٨٧/١٥.
(٩٣) تفسير البحر المحيط: ١٣٠/٢ .
(٩٤) البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث: ٢٢.
(٩٥) تفسير البيضاوي: ٤٩٢/١ و ١١٩/٣.
(٩٦) ديوان أهل البيت عليهم السلام: ٣٤٢.
(٩٧) العمدة: ٣٥/١.
(٩٨) الاستذكار: ٤٤٢/٨.

(٩٩) ديوان أهل البيت عليهم السلام: ٣٤٢، و ٣٩٧ .
(١٠٠) مقتل الإمام الحسين عليه السلام: ٢٤٧/١.
(١٠١) تاريخ مدينة دمشق: ١٨٦/١٤.
(١٠٢) البداية والنهاية: ٢٠٩/٨.
(١٠٣) البصائر والذخائر: ٢٨٤.
(١٠٤) تذكرة الخواص: ١٦٥.

المصادر والمراجع

١. نبدأ بالقرآن الكريم تبركا.

٢. الامالي، المفيد(ت٤١٣هـ)،ط١، المؤتمر العالمي للشيخ المفيد- قم١٤١٣هـ.

٣. الإرشاد، الشيخ المفيد(ت٤١٣هـ)، ت: مؤسسة آل البيت عليهم السلام، ط١، الناشر: دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت١٤١٤هـ- ١٩٩٣م.

٤. إصلاح المنطق، يعقوب بن إسحاق بن السكيت (ت٢٤٤هـ)، (د.م)، (د.ت).

٥. الاستذكار، القرطبي(ت٤٦٣هـ)، ت: سالم محمّد عطا ومحمّد علي معوض، ط١، مط: دار الكتب العلمية، الناشر: دار الكتب العلمية- بيروت٢٠٠٠م.

٦. البصائر والذخائر، أبو حيان التوحيدي(ت٤٠٠هـ)، (د.م)، (د.ت).

٧. البداية والنهاية، ابن كثير(ت٧٧٤هـ)، ت: علي شيري، ط١، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

٨. البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث، أبو البركات الانباري(ت٥٧٧هـ)، (د.م)، (د.ت).

٩. تاريخ دمشق " التاريخ الكبير "، ابن عساكر: علي بن الحسين بن هبة الله بن الحسين بن عساكر الشافعي(ت٥٧١هـ)، مط: روضة الشام ١٣٣١هـ.

١٠. تاريخ الطبري " تاريخ الرسل والملوك "، للطبري: محمّد بن جرير(ت٣١٠هـ)، ط٤، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات – لبنان١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.

١١. تذكرة الخواص " تذكرة خواص الأمة "، سبط ابن الجوزي: يوسف شمس الدين، سبط أبي الفرج عبد الرّحمن بن الجوزي(ت٦٥٤هـ)، مط: العلمية – النجف ١٣٦٩هـ.

١٢. تفسير ابن زمنين، محمّد بن عبد الله بن أبي زمنين(ت٣٩٩هـ)، ت: حسين بن عكاشة ومحمّد الكنز، ط١، مط: مصر، الفاروق الحديثة، الناشر: الفاروق الحديثة١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.

١٣. تفسير البحر المحيط، أبو حيان الأندلسي(ت٧٤٥هـ)، ت: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمّد معوض وآخرون، ط١، مط: لبنان، دار الكتب العلمية، الناشر: دار الكتب العلمية١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م.

١٤. تفسير البيضاوي، البيضاوي (ت٦٨٢هـ)،مط: دار الفكر، الناشر: دار الفكر- بيروت، (د.ت).

١٥. تفسير جوامع الجامع، الشيخ الطبرسي(ت٥٤٨هـ)، ت: مؤسسة النشر الإسلامي، ط١، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين - قم١٤٢٠هـ.

١٦. تفسير الرازي، الرازي(ت ٦٠٦هـ)، ط٣، (د.م)، (د.ت).

١٧. الثاقب في المناقب، محمّد بن علي الطوسي، ت: نبيل رضا علوان، ط٢ ، مط: الصدر - قم، الناشر: مؤسسة أنصاريان- قم١٤١٢هـ.

١٨. الحلة السيراء، ابن الابار محمّد بن عبد الله(ت٦٥٨هـ)، (د.م)، (د.ت).

١٩. ديوان أهل البيت عليهم السلام، جمعه واعتنى به: علي حيدر المؤيد، ط١ ، مط: دار العلوم للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م.

٢٠. ديوان العباس بن مرداس، ت: د.يحيى الجبوري ، ط١، مط: دار الجمهورية-بغداد١٩٦٨م.

٢١. الدرّ النظيم،ابن حاتم العاملي(ت٦٦٤هـ)،مؤسسة النشر الإسلامي - قم،(د.ت).

٢٢. الزهرة، الأصفهاني: محمّد بن أبي سليمان داود(ت٢٩٧هـ)، النصف الأول باعتناء: د.لويس نيكل البوهيمي، مط: الآباء اليسوعيين- بيروت١٩٣٢م، والنصف الثاني ت: د.إبراهيم الوكيل و د.نوري حمودي القيسي، مط: دار الحرية- بغداد ١٩٧٤م.

٢٣. شرح نهج البلاغة، ابن أبي الحديد: عزّ الدين أبو حامد بن عبد الله المدائني المعتزلي(ت٦٥٦هـ)، مكتبة آية الله المرعشي- قم ١٤٠٤هـ.

٢٤. شرح الأخبار، القاضي النعماني المغربي(ت٣٦٣هـ)، (د.م)، (د.ت).

٢٥. الصراط المستقيم، علي بن يونس النباطي البياضي(ت٨٧٧هـ)،ط١، مط:المكتبة الحيدرية - النجف الأشرف١٣٨٤هـ.

٢٦. العقد الفريد، ابن عبد ربه: شهاب الدين احمد بن محمّد الأندلسي(ت٣٢٨هـ)، ت: محمّد التونجي، ط١، دار صادر - بيروت٢٠٠١م.

٢٧. العدد القويّة، علي بن يوسف الحلي(ت٧٠٥هـ)، ت: السيد مهدي الرجائي، إشراف: السيد محمود المرعشي، ط١، مط: سيد الشهداء عليه السلام، الناشر: مكتبة آية الله المرعشي العامة١٤٠٨هـ.

٢٨. العمدة، الحسن بن رشيق القيرواني الازدي(ت٤٦٣هـ)، ت: محمّد محيي الدين عبد الحميد، ط٤، دار الجيل - بيروت١٩٧٢م.

٢٩. الفتنة ووقعة الجمل، سيف بن عمر الضبي(ت٢٠٠هـ)، ت: أحمد راتب عرموش، ط١، الناشر: دار النفائس – بيروت١٣٩١هـ.

٣٠. الفتوح، أحمد بن أعثم الكوفي(ت٣١٤هـ)، ت: علي شيري، ط١، مط: دار الأضواء، الناشر: دار الأضواء١٤١١هـ.

٣١. الكامل في التاريخ، ابن الأثير: عزّ الدين علي بن أبي المكارم الشيباني(ت٦٣٠هـ)، ط١، مط: دار صادر، الناشر: دار صادر - بيروت١٣٨٦هـ- ١٩٦٦م.

٣٢. كشف الغمّة، الإربلي(ت٦٩٣هـ)، ط١، مط: مكتبة بني هاشمي- تبريز١٣٨١هـ.

٣٣. لسان العرب، ابن منظور: جمال الدين محمد بن مكرم (ت٧١١هـ)، ط١، الناشر: نشر أدب الحوزة - قم١٤٠٥هـ.

٣٤. مطالب السؤول في مناقب آل الرسول، محمّد بن طلحة الشافعي(ت٦٥٢هـ) ت: ماجد بن احمد العطية، (د.م)، (د.ت).

٣٥. مناقب آل أبي طالب عليه السلام، محمّد بن شهر آشوب المازندراني (ت٥٨٨هـ)، ت: لجنة من أساتذة النجف الأشرف، ط١، مؤسسة العلامة للنشر- قم ١٣٧٩هـ. ومط: الحيدرية - النجف الأشرف١٣٧٦هـ-١٩٥٦م.

٣٦. المعمرون والوصايا، أبو حاتم السجستاني سهل بن محمّد(ت٢٤٨هـ)، (د.م)، (د.ت).

٣٧. المحاسن والأضداد، الجاحظ عمرو بن بحر(ت٢٥٥هـ)، ط١، مط: شريعت، الناشر: انتشارات الشريف الرضي- قم١٩٨١م.

٣٨. المحاسن والمساوئ، إبراهيم بن محمّد البيهقي(من علماء القرن ٥ هـ)، (د.م)، (د.ت).

٣٩. وفيات الأعيان، ابن خلكان: احمد بن محمّد بن أبي بكر(ت٦٨١هـ)، ت: د.إحسان عباس، مط: دار الثقافة – بيروت، (د.ت).

٤٠. مقاتل الطالبيين، أبو الفرج الأصفهاني(ت٣٥٦هـ)، مط: الحيدرية – النجف ١٣٥٣هـ، ط دار إحياء علوم الدين ١٩٦١م.

٤١. مقتل الإمام الحسين عليه السلام، الخوارزمي الموفق بن احمد المكي(ت٥٦٨هـ)، (د.م)، (د.ت).

٤٢. الوافي بالوفيات، الصفدي (ت٧٦٤هـ)، ت: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى،ط١، مط: دار إحياء التراث، الناشر: دار إحياء التراث - بيروت١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م.

٤٣. الوساطة بين المتنبي وخصومه، القاضي الجرجاني(ت٣٩٢هـ)، (د.م)، (د.ت).

٤٤. وقعة صفين، المنقري: نصر بن مزاحم(ت٢١٢هـ)، ت: عبد السلام هارون، ط٢، مط: المؤسسة العربية الحديثة – القاهرة١٣٨٢هـ.